الفَصْلُ الثَّانِي

منهج العمل في مجموع مؤلفات الشيخ السعدي

تمهيد

سبق منا القول بأننا عقدنا العزم على جمع وترتيب مؤلفات العلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي، لأسباب كثيرة تقدم ذكرها، ونضيف هنا أسبابًا أخرى، منها:

١- تجميع مؤلفات الشيخ ومصنفاته في موسوعة واحدة تضم حصيلة علم الشيخ، ولهذا السبب مميزات كثيرة لطلاب العلم، فأصبح الآن لدى أي طالب علم القدرة على مناقشة أي جانب من جوانب هذه الشخصية، سواء ما يتعلق بالفقه أو التفسير، أو العقيدة، أو أي فن من الفنون، من خلال التعرف على آراء الشيخ في مختلف القضايا.

٢- اجتمع - عن طريق التعاون مع أبناء الشيخ وأحفاده وبعض طلبة العلم الشرعي - مخطوطات لم تنشر من قبل، فَرَغِبْنا في انتفاع العالم الإسلامي بها بعد تحقيقها في نشرة علمية جديرة بالمؤلف ومكانته العلمية وأهمية مؤلَّفاته.

٣- أن بعضًا من مؤلفات الشيخ المطبوعة لم تَلْقَ عناية وافرة من محقِّقيها، أو ممَّن عُني بنشرها؛ مما أدى إلى ظهور بعض مصنفات الشيخ في صورة غير جديرة بهذه المؤلفات؛ لما اشتملت عليه من سقوطات وتحريفات وتصحيفات غيّرت من كثير من النصوص، مما أدى إلى تشويهها.

٤- ما يحظى به الشيخ السعدي - رحمه الله - من مكانة علمية كبيرة في نفوس الكثير من طلبة العلم ورواد المعرفة في العالم الإسلامي على نطاق واسع، الأمر الذي كتب لمصنفاته الذيوع والانتشار.

٥- بعض مؤلفات الشيخ مرَّ على طباعتها وقت طويل، ولم يُعَدْ نشرها؛ مع خلو الساحة الفكرية منها.

لهذه الأسباب ولغيرها مما قدمنا في تصديرنا لهذا المجموع، وقع اختيارنا على هذا العمل المهم، والذي نرجو الله تعالى أن ينفع به الجميع، ولا يحرمنا الأجر والثواب.

وفي هذه الصفحات الموجزة نعرض تقريرًا بمنهج العمل وآليته في هذا المشروع المبارك، موضِّحين خطة العمل ومنهج التنفيذ وحجم المشروع، والإضافات الجديدة التي تميز هذه النشرة.

(١)
الإشارة إلى أهم الصعوبات

لم يكن عمل كبير كهذا المشروع يتم دون عوائق علمية واجهتنا، وقد حاولنا تذليلها والتغلب عليها حتى يخرج هذا المجموع بصورة مرضية للّه تعالى، ثم لجمهرة القراء والمطالعين لكتب الشيخ، رحمه الله.

وإن جاز لنا أن نتحدث عن تلك الصعوبات التى واجهتنا خلال تنفيذ هذا العمل الجليل، فنقول: إن مهمة أداء هذا العمل ليست بالسهلة ولا باليسيرة بالنظر إلى كثرة مؤلفات الشيخ وتعدد مقالاته، وكذلك هو صعب بالنظر إلى الفروق الدقيقة بين المؤلَّفات، والتى تتطلب من الباحث تنبُّهًا ويقظة لكل مؤلَّف حتى لا يقع فى منزلق الانسياق وراء الغفلة.

وفيما يلي عرض لأهم الصعوبات العلمية التي واجهتنا:

١- من أهم هذه الصعوبات اختلاف أسماء مؤلفات الشيخ - رحمه الله - وهذا على وجه الإجمال، ولكن نود أن نتحدث عن تفصيل هذه الصعوبة في عدة نقاط، على النحو التالي:

عناوين متعددة لمؤلَّف واحد: وتحوي هذه القائمة عددًا غير قليل، فمن هذه الكتب على سبيل المثال:

- كتاب **التعليقات على عمدة الأحكام**، مطبوع أيضا تحت عنوان: **شرح عمدة الأحكام**، هذا الاسمان ما هما إلا كتاب واحد، والموجود من عناوين على النسخ الخطية لهذا الكتاب، نسخة كتب عليها: هذه تعليقات على أحاديث عمدة الأحكام، والأخرى: هذا مختصر على عمدة الأحكام، وقد آثرنا نشره

تحت العنوان الأول، حتى لا نوهم القارئ بأنه أكثر من كتاب، واكتفينا هنا بالتنويه على هذا الملحظ.

- **القول السديد شرح كتاب التوحيد، هو بعينه كتاب القول السديد في مقاصد التوحيد.**

مخطوطات جديدة بأسماء جديدة لكتب مطبوعة:

وهذا أمر عانينا منه أشد العناء؛ إذ كنا متلهفين على عناوين جديدة لم تُنْشَرْ للشيخ، وإذا بنا بعد المرور في العمل نلاحظ أنه كتاب مطبوع ولكن باسم آخر، وفروقات يسيرة، ويدخل ضمن هذه الطائفة مثلًا: ما طالعتنا به المخطوطات الواردة من أبناء الشيخ تحت عنوان رسائل متفرقة في الإيمان، وهو في الحقيقة كتاب: **التنبيهات اللطيفة فيما احتوت عليه العقيدة الواسطية من المباحث المنيفة**. وحصلنا أيضا على مخطوط لكتاب: **وجوب التعاون بين المسلمين**. بعنوان: **نبذة من أوصاف النبي**. وحصلنا على مخطوط بعنوان: بستان الموقنين وقرة عين المؤمنين. وبعد الفحص والمقارنة وجدناه كتاب: **الفواكه الشهية في الخطب المنبرية**. وهكذا..

وقد اقتضانا ذلك التخوف دراسة وافية وسياحة طويلة في بطون كتب الشيخ حتى لا يتكرر الجهد، أو ننشر كتابًا مرتين، لأن الاسم مختلف. خصوصًا وأن المخطوطات ذاتها احتوت على أسماء عدة لمؤلَّف واحد، ويشهد على ذلك مخطوط ناقص من أوله وآخره، أطلق عليه: أحاديث نبوية متفرقة، وهو كتاب: **الأحاديث المختارة في الأصول والأحكام والآداب**، وهو مخطوط جديد ننفرد بنشره في هذا المجموع كما ستأتي الإشارة إلى المخطوطات الجديدة.

وورد علينا - أيضا - مخطوط بعنوان: أسئلة وأجوبة في الأمور الكلية التي يضطر إليها المعلمون والمتعلمون، وبعد العمل، وجدناه نسخة أخرى من كتاب: **سؤال وجواب في أهم المهمات**.

ومخطوط آخر بعنوان: التحفة الوافية شرح توحيد الشافية الكافية، هو كتاب: **التوضيح المبين لتوحيد الأنبياء والمرسلين.**

ومخطوط آخر بعنوان: فتح الرب الحميد في أصول العقائد والتوحيد، هو كتاب: **فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والأخلاق والأحكام المستنبطة من القرآن.**

فضلا عن بعض المخطوطات التي ضمنها جامع الفتاوى السعدية، كحكم شرب الدخان، ومجموع الفوائد والاستدراكات المتنوعة المنتشرة في فنون العلم، ومناظرة بين ثلاثة في حكم النوط.. إلخ.

وزاد من صعوبة الأمر أن معظم مؤلفات الشيخ لم يطلق عليها أسماء، وإنما تأتي الأسماء من قبل المحققين أو جامعي المخطوطات، وأطلقوا أسماءها بحسب مضمونها.

كل هذه الأمور تَطَلَّبَتْ يقظة وانتباهًا في جمع الأشباه والنظائر من المؤلَّفات، كما سيأتي في منهج جمع مصنفات الشيخ في الفقرة التالية.

٢- من أهم الصعوبات التي شكَّلَتْ لنا عائقًا في التصنيف الموضوعي للمؤلَّفات، هو أن الشيخ قد يكتب كتابًا ينتمي لأكثر من فن، فهو يصلح أن يضم للأخلاق، كما يصلح أن ينتمي للعقيدة أو الفقه، ومن ذلك كتاب **فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والأخلاق والأحكام المستنبطة من القرآن.**

وقد كان هذا الكتاب من الكتب التي لها حظ وافر في التنقل بين قسم وآخر حتى ضُمَّ أخيرًا إلى قسم علوم القرآن؛ على اعتبار أن هذه العلوم تم استنباطها من القرآن الكريم.

ويمثل - أيضًا - هذا النوع من الصعوبة كتاب **الرياض الناضرة والحدائق النيرة الزاهرة في العقائد والفنون المتنوعة الفاخرة.**

ومن هنا ارتأت اللجنة العلمية استحداث قسم للفنون المنوعة يضم مثل هذه الكتب التي تتعرض لأكثر من فن.



(٢)
مرحلة جمع المؤلفات وتصنيفها

تم في هذه المرحلة تحصيل جميع مؤلفات الشيخ - رحمه الله - المطبوع منها والمخطوط، واستبعاد المكرَّر والاقتصار على اسم واحد للمصنف الذي قد تتعدَّدُ عناوينه. فَتَحَصَّلَ لدينا - بفضل الله وتوفيقه - ما يقرب من ١٢٠ عنوانا للشيخ - رحمه الله.

وقد تم فحص هذه المخطوطات وإجراء عمليات المقارنة مع ما هو مطبوع للوصول إلى عناوين الكتب الصحيحة التي أطلقها الشيخ - رحمه الله - أسماء لكتبه، وتفاديًا للتَّكرار؛ لأنه قد يسمى الكتاب بأكثر من اسم كما سبق القول.

وقد خَلُصَتِ اللجنة العلمية لتصنيف المصنفات - المخطوط والمطبوع - إلى التصنيف التالي:

المجلد الأول: (المقدمة) يحتوي على مقدمة الموسوعة وترجمة الشيخ.

المجلد الثاني: (التفسير)، ويحتوي على:

١- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، أو (تفسير السعدي) كما هو مشهور

المجلد الثالث: (التفسير وعلوم القرآن)، وقد اشتمل هذا المجلد على الكتب التالية:

٢- مختصر التفسير

٣- تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن

٤- القواعد الحسان لتفسير القرآن

٥- الدلائل القرآنية في أن العلوم والأعمال النافعة العصرية داخلة في الدين الإسلامي.

٦- المواهب الربانية من الآيات القرآنية

٧- المقالة السادسة والسابعة والثامنة في معجزات القرآن المشاهدة للعيان

٨- فوائد مستنبطة من قصة يوسف عليه السلام

٩- فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والأخلاق والأحكام المستنبطة من القرآن

المجلد الرابع والمجلد الخامس: (الحديث الشريف)، وقد اشتمل هذان المجلدان على الكتب التالية:

١٠- التعليقات على عمدة الأحكام

١١- بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخيار

١٢- أحاديث في الحج

١٣- الأحاديث المختارة في الأصول والآداب والأحكام وغيرها

١٤- شرح بلوغ المرام

المجلد السادس: (العقيدة)، ويضم الكتب التالية:

١٥- الأدلة القواطع والبراهين في إبطال أصول الملحدين

١٦- الرد على الزنادقة والقائلين بوحدة الوجود

١٧- النصيحة الربانية في الرد على المغترين بدعاة الإلحاد والمدنية الغربية (انتصار الحق)

١٨- التوضيح والبيان لشجرة الإيمان

١٩- تنزيه الدين وحملته ورجاله مما افتراه القصيمي في أغلاله

٢٠- فتنة الدجال

٢١- يأجوج ومأجوج

٢٢- مختصر في أصول العقائد الدينية

٢٣- أصول عظيمة من قواعد الإسلام

٢٤- التوضيح المبين لتوحيد الأنبياء والمرسلين

٢٥- الحق الواضح المبين في شرح توحيد الأنبياء والمرسل

٢٦- التنبيهات اللطيفة على ما احتوت عليه العقيدة الواسطية من المباحث المنيفة

٢٧- القول السديد في مقاصد التوحيد

٢٨- البراهين العقلية على وحدانية الرب ووجوه كماله

٢٩- الدرة الباهية شرح القصيدة التائية

٣٠- أصول الدين

٣١- شرح كتاب أصول الإيمان للشيخ محمد بن عبد الوهاب

٣٢- منهج الحق (منظومة في العقيدة والأخلاق)

المجلد السابع: (أصول الفقه والقواعد الفقهية)، ويضم هذا المجلد المؤلفات التالية:

٣٣- القواعد والأصول الجامعة والفروق والتقاسيم البديعة النافعة

٣٤- قواعد مهمة وفوائد جمة

٣٥- القواعد الفقهية المنظومة وشرحها

٣٦- رسالة لطيفة جامعة في أصول الفقه المهمة

٣٧- تحفة أهل الطلب في تجريد أصول قواعد ابن رجب

٣٨- صفوة أصول الفقه المنتخبة من مختصر التحرير

المجلد الثامن حتى المجلد العشرين (الفقه)، وقد خصصناه للكتب الفقهية، على النحو التالي:

٣٩- الإرشاد إلى معرفة الأحكام

٤٠- المختارات الجلية من المسائل الفقهية

٤١- منظومة في أحكام الفقه

٤٢- المناظرات الفقهية

٤٣- منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين

٤٤- حاشية على الإقناع وشرحه

٤٥- رسالة مختصرة في مناسك الحج والعمرة

٤٦- رسالة في حكم إجزاء سبع البدنة والبقرة عن الشاة في الإهداء وغيره

٤٧- تذكرة أولي الألباب في ذكر السؤال والجواب في الفقه

وهنا ينتهي المجلد الثامن، ويبدأ المجلد التاسع حتى العشرين، والذي حوت هذه المجلدات الكتاب التالي، وهو:

٤٨- تيسير الكريم الواحد شرح عقد الفرائد وكنز الفوائد

المجلد الواحد والعشرون (الفنون المنوعة ١)، وقد اشتمل على:

٤٩- مجموع الفوائد واقتناص الأوابد

٥٠- طريق الوصول إلى العلم المأمول

المجلد الثاني والعشرون (الفنون المنوعة ٢)، وقد تضمن هذه الكتب:

٥١- فوائد من كتب ابن تيمية وتلميذه ابن القيم

٥٢- الرياض الناضرة

٥٣- نور البصائر والألباب في أحكام العبادات والمعاملات والحقوق والآداب

المجلد الثالث والعشرون (الخطب والدعوة) ، ويحتوي على:

٥٤- مجموع الخطب في المواضيع النافعة

٥٥- الفواكه الشهية في الخطب المنبرية

٥٦- الخطب المنبرية على المناسبات

٥٧- خطب منوعة للشيخ

٥٨- الدرة المختصرة في محاسن الدين الإسلامي

٥٩- نبذة مختصرة إجمالية عن الإسلام والإشارة إلى مهمات محاسنة.

٦٠- الدين الصحيح يحل جميع المشاكل

٦١- رسالة الدعوة إلى الدين الإسلامي

المجلد الرابع والعشرون (الفتاوى)، وفيه هذه الكتب:

٦٢- الفتاوى السعدية

٦٣- حكم شرب الدخان

٦٤- سؤال وجواب في أهم المهمات

٦٥- أسئلة حمد العلي المقبل للشيخ السعدي رحمهما الله

المجلد الخامس والعشرون (الرسائل)، مشتمل على:

٦٦- الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة

٦٧- الأجوبة السعدية على الأسئلة القصيمية

٦٨- الأجوبة السعدية على الأسئلة الكويتية

المجلد السادس والعشرون: (الآداب والأخلاق اللغة)، وقد خصص لهذه الكتب:

٦٩- حسن الخلق

٧٠- آداب المعلمين والمتعلمين

٧١- الدرة الفاخرة

٧٢- الوسائل المفيدة

٧٣- رسالة في الحث على اجتماع كلمة المسلمين وذم التفرق والاختلاف

٧٤- الجهاد في سبيل الله

٧٥- فضل الجهاد في سبيل الله

٧٦- وجوب التعاون بين المسلمين

٧٧- التعليق وكشف النقاب

٧٨- نظم معنى حديث ((مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل غيث أصاب أرضًا...)

٧٩- منظومة القواعد الفقهية

٨٠- نظم وأشعار منوعة للشيخ

(٣)
مرحلة التصنيف الموضوعي للمؤلفات

بعد أن تجمع لدينا هذا الكم الكبير من المخطوطات والمطبوعات، سُلّم ملخص المشروع إلى لجنة مختصة بهدف التقسيم الموضوعي لهذه المؤلفات الكثيرة، فقامت اللجنة العلمية بجمع الشبيه إلى شبيهه، والنظير إلى نظيره، حتى خضعت تلك المؤلفات إلى تقسيم موضوعي مُحْكَمٍ، على النحو التالي:

مؤلفات التفسير.

مؤلفات علوم القرآن.

مؤلفات العقيدة والتوحيد.

مؤلفات في علم الحديث.

مؤلفات في الفقه وأصوله والقواعد الفقهية.

مؤلفات في الفتاوى .

مؤلفات في الخطب والدعوة.

مؤلفات في الفنون المنوعة.

مؤلفات الرسائل.

مؤلفات اللغة.

ولما كانت مؤلفات الشيخ - رحمه الله - تَتَّسِمُ بالموسوعية؛ إذ لا تعدم أن تجد كتابًا ألَّفه

الشيخ في أغلب هذه الأقسام، فقد تم ابتكار البند الثامن آنف الذكر: الفنون المنوعة. حتى لا يستأثر به قسم دون آخر، على نحو ما سبقت الإشارة.

(٤)
منهج العمل

يتحدَّد منهج العمل لدينا من خلال التقرير النهائي لمجموعة المؤلفات المجمَّعة، وهي تتلخص في ثلاث نقاط:

كتب مطبوعة وليس لدينا مخطوطات لها.

كتب مطبوعة ولدينا مخطوطات لها.

كتب مخطوطة لم تنشر من قبل.

من خلال هذا التقسيم نستطيع شرح دورة العمل وإعطاء نماذج شارحة، على النحو التالي:

منهج العمل
في الكتب المطبوعة وليس لدينا مخطوطات لها

تم العمل في هذا القسم وفق المنهج التالي:

١- إدخال الكتاب إلكترونيًّا عن طريق فريق من مدخلي البيانات وإعداد المطبوعات في صورة إلكترونية.

٢- مقابلة عن طريق اثنين مختصين من باحثي اللغة العربية، بما تم إدخاله مع أحسن مطبوع يقع الاختيار عليه، فنقدم مثلًا النسخة المحققة تحقيقًا علميًّا على غيرها، كما نضع في اعتبارنا النسخ المطبوعة الأخرى لتقويم ما عسى أن نلاحظه على الطبعة المعتمدة، وهكذا.

٣- تخريج الأحاديث تخريجًا مختصرًا يتناسب مع العمل الموسوعي الذي يَنْصَبُّ الجهد الأكبر فيه على إقامة النص وعدم الإسهاب في الحواشي التي تضخم العمل فيخرج بصورة على غير المراد من طرحها.

٤- وإذا كانت النسخة المطبوعة مُخَرَّجَةً، أخضعنا التخريج لمنهج العمل ككل، وليس ككتاب بصورة منفصلة.

٥- عزو الآيات القرآنية لمكانها في المصحف، وذلك بين معكوفين صغيرين في متن الكتاب دون تخصيص حاشية مستقلة إمعانا في الاختصار وعدم التضخيم.

٦- تعريف الغريب الضروري حتى لا تثقل الحواشي، ويطول الأمر عما خطط له.

٧- تجنُّب التعليقات التي لا تَمُتُّ للتحقيق بصلة، خصوصًا وأن بعضًا من كتب الشيخ

المطبوعة قد تعرض لتضخيم غير مقبول، ومن الكتب المطبوعة التي تعد نموذجًا لهذا الملحظ كتاب: **رسالة لطيفة جامعة في أصول الفقه المهمة** التي صدرت عن دار ابن حزم، فالمخطوط لا يتجاوز خمس ورقات نشر في ١٥١ صفحة، وكذلك كتاب **المختارات الجلية من المسائل الفقهية** الذي صدر عن دار الآثار.

٨- إخراج الكتاب على برامج النشر الحديثة، وفق ضوابط النشر المعمول بها في الدار والمواصفات المقترحة؛ من اختيار الأبناط المناسبة، والأشكال المنهجية التي تتناسب مع طبيعة العمل، وقد تم اختيار برنامج (أدوبي إنديزاين Adobe InDesign) لإخراج هذه الموسوعة الضخمة.

٩- مراجعة ما بعد الإخراج للكتاب، وقراءته كمراجعة أخيرة قبل الطباعة النهائية.

منهج العمل في كتاب (تيسير الكريم الواحد في شرح عقد الفرائد وكنز الفوائد):

لا بد من وقفة تبين حجم الجهد الذي قام به الباحثون بالدار لإدراج هذا الكتاب ضمن الموسوعة، وهو كتاب ضخم (٤٥ رسالة ماجستير)، ولما كان هذا الكتاب عبارة عن رسائل جامعية، فقد اشتملت على الآتي:

١- تقديم ربما يصل إلى ٣٠٠ ورقة كمقدمة رسالة جامعية يبين الباحث منهجه ويعرف بالكتاب، ويترجم للشيخ، وغير ذلك من متممات الحصول على الدرجة الجامعية (ماجستير).

٢- الإسهاب في التعريف بالأعلام في قسم التحقيق.

٣- المبالغة في إثبات فروق النسخ

٤- التوسع في تخريج الأحاديث والآثار

٥- كثرة التعريفات اللغوية والغريب

ومن ثم عهد بالكتاب (وهو في ٤٥ رسالة علمية) لمجموعة من الباحثين اللغويين

والشرعيين لإخضاع هذه الرسائل للمنهج الذي اتفق عليه في إخراج الموسوعة، فتم الآتي:

١- حذف مقدمات الباحثين لرسائلهم.

٢- إخضاع تخريج الأحاديث للمنهج المختصر المشار إليه آنفًا، والذي يتفق مع طبيعة العمل الموسوعي.

٣- حذف تراجم الأعلام.

٤- التخفيف من غلواء الفروق بين النسخ لا سيما الفروق غير المهمة ولا المؤثرة في المعنى، والإبقاء فقط على ما كان تكملة من مصدر آخر لاستقامة السياق مع النص على ذلك في حواشي الكتاب.

٥- الإبقاء على عزو الباحثين للمصادر مع تجميعها كلها في نهاية كل فقرة، وقد تم ذلك في أول مجلدين من الكتاب.

بعد ذلك تم تصحيح الكتاب وإخراجه وفق المنهج المشار إليه قبل.

منهج العمل
في الكتب المطبوعة وتوفر لدينا مخطوطات لها

تم اتِّباع نفس الخطوات التي سبق ذكرها في القسم السابق، مع زيادة وضع المخطوط في الحسبان، ومعارضته على المطبوع لا سيما الكتب المطبوعة وتحقيقها سيئ للغاية، وسيَلْمَسُ المُطالعُ مدى الجهد الذي بُذل في مثل هذه الكتب لتخرج في أحسن صورة بإذن الله.

ولم نهتمَّ كثيرًا بذكر الفروق التي اجتهدنا في رصدها وتحصيلها من المخطوطات إلا ما كان من فروق مهمة، تظهر قيمة هذا الفرق وعَوَارَ النسخة التي صُحِّفَ الكلام فيها.

وكنا قد أعددنا قائمة ضمَّتْ بعض الملحوظات على الكتب المطبوعة، لكن لكثرتها أعرضنا عنها، ويمكن الإلماح إلى بعض منها على وجه الاختصار.

من ذلك ما يُعدُّ نموذجًا للإقحام، وعدم فهم السياق وعدم التحقق من تخريج الحديث وبالتالي التصرف الخاطئ مع النص - ما ورد مثلًا في كتاب **التنبيهات اللطيفة على ما احتوت عليه العقيدة الواسطية من المباحث المنيفة** جاء في ص ١٣٧ من طبعة عالم الكتب: وقوله ﷺ: **«عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غِيَرِه»**. وجاءت هذه الرواية كذلك في طبعة أضواء السلف ص ٦٠ مع أن الشيخ اعتمد رواية: **«عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيثه»**، وهي بنصها في تفسير ابن كثير التي أخرجها البيهقي في **الأسماء والصفات** ومخطوطات الكتاب المذكور، بدليل أن الشيخ أثناء شرحه بعد سطور يقول: وفي لفظ: **«وقرب غيره»**. دليل على أن الرواية الأولى مقصود بها كلمة: «غيثه» وإلا فلا داعي للتَّكرار، ومع ذلك تمعن نسخة عالم الكتب في التصحيف، وتقول - بإقحام كلام غير موجود في مخطوطات الكتاب، ولا النسخ المطبوعة -: (ولفظه: قرب خيره. رويت في بعض الأحاديث بلفظة: غيره..).

مثل هذا قد تم معالجته في نشرتنا التي سيلمس القارئ مدى الجهد والاهتمام المبذولين لخدمة هذا المجموع بإذن الله.

منهج العمل
في الكتب المخطوطة التي لم تنشر من قبل

اتُّبِعَ في تخريج هذه الكتب منهج التحقيق المتوافق مع باقي أجزاء الموسوعة، ويتحدد هذا المنهج بداية في جمع ما أمكن جمعه من نسخ المخطوط، ثم دراستها؛ لاتخاذ أصل وفق معايير التحقيق المعروفة.

وقد تَمَّتْ خطوات التحقيق على النحو التالي:

١- نَسْخُ مخطوط الأصل، ومقابلة النسخة الأخرى عليه إن توافر أكثر من نسخة للكتاب.

٢- إثبات الفروق المهمة فقط.

٣- عزو الآيات القرآنية إلى أماكنها في المصحف الشريف.

٤- تخريج الأحاديث حسب المنهج المتوافق مع باقي أجزاء الموسوعة.

ومن النماذج على هذه الفئة من الكتب:

كتاب أصول عظيمة من قواعد الإسلام (قسم العقيدة والتوحيد)

كتاب المقالة السادسة والسابعة والثامنة في معجزات القرآن المشاهدة (قسم التفسير)

أصول الفقه المنتخبة من مختصر التحرير (قسم الفقه وأصوله والقواعد الفقهية)

وغير ذلك مما تمت الإشارة إليه في غير موضع.

(٥)
الطبعات السابقة لمؤلفات السعدي

و نحن من باب الأمانة العلمية، ومن باب إحقاق الحق والاعتراف به لذويه لا بد من أن نوجه الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في نشر تراث الشيخ السعدي من المحققين، ومن عاونهم من الناشرين الذين حرصوا على إسداء النفع للأمة الإسلامية، من أجل ذلك لا بد أن نذكر الطبعات التي كانت عونا لنا خلال العمل في هذا المشروع بجانب ما اقتنيناه من مخطوطات هذه المؤلفات، وبيانات الطبعات السابقة على النحو التالي:

١- **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان.**

توفر لدينا لهذا الكتاب طبعات كثيرة جدا أهمها:

- طبعة الرشد/ بتحقيق د. عبد الرحمن بن معلا اللويحق (في ٩٧٦ صفحة).
- طبعة ابن حزم/ بتحقيق د. عبد الرحمن بن معلا اللويحق أيضا (في ٩٣٠ صفحة).
- طبعة ابن الجوزي/ بتحقيق الصميل (١١١٠ صفحة).
- طبعة مركز صالح الثقافي (ضمن المجموعة الكاملة للشيخ السعدي).

وللكتاب طبعات لا حصر لها اكتفينا بالسابق ذكرها، كما حصلنا أيضا على مخطوط من أبناء الشيخ وأحفاده - حفظهم الله - كان لها أبلغ الأثر في كثير من التصليحات.

٢- **تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن.**

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- طبعة الرشد/ دون ذكر لاسم محقق بعينه (في ٤٠٠ صفحة).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٣- **القواعد الحسان لتفسير القرآن.**

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- مكتبة المعارف/ دون ذكر لاسم محقق (٢٠٨ صفحة).
- مكتبة الرشد/ دون ذكر لاسم محقق (١٧٦ صفحة).
- ونشرته دار ابن الجوزي بتحقيق الدكتور/ خالد بن عثمان السبت، وقد حققه على نسختين خطيتين.

٤- **الدلائل القرآنية في أن العلوم والأعمال النافعة العصرية داخلة في الدين الإسلامي**

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- مؤسسة الرسالة، ومكتبة الرشد/ دون ذكر لاسم محقق (٥٥).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٥- **المواهب الربانية من الآيات القرآنية.**

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).

٦- **فوائد مستنبطة من قصة يوسف عليه السلام.**

- دار ابن الجوزي/ تحقيق محمد بن سليمان البسام (٥٦).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٧- **فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والأخلاق والأحكام المستنبطة من القرآن.**

- دار ابن الجوزي/ اعتنى به عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر (١٧٦ صفحة).

- دار المنهاج/ دون ذكر لاسم محقق(١٦٨ صفحة).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٨- التعليقات على عمدة الأحكام.

- عالم الفوائد، جمعها ولخصها الشيخ عبد الله بن محمد العوهلي، تحقيق عبد الرحمن الأهدل، مراجعة وتعليق محمد بن سليمان البسام (٨٠٨ صفحة).

٩- بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- مكتبة المعارف بالرياض دون ذكر لاسم محقق (٢٥٧).
- دار الذخائر دون ذكر لاسم محقق (١٩٢).
- مكتبة الرشد/ ضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه عبد الكريم بن رسمي آل الدريني (٢٤٤ صفحة).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

١٠- الأدلة القواطع والبراهين في إبطال أصول الملحدين.

- دار الشريف، تحقيق إبراهيم بن عبد الله الحازمي (١٨٨).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

١١- الرد على الزنادقة والقائلين بوحدة الوجود.

عبارة عن مقال منشور في مجلة المنار المصرية.

١٢- انتصار الحق (النصيحة الربانية).

- أضواء السلف/ اعتنى بها أشرف بن عبد المقصود (٣٥).

- دار العاصمة/ تقديم وتعليق د. عبد الله الطيار (٦٣).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

١٣- التوضيح والبيان لشجرة الإيمان.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- دار الحميضي، تصحيح وتخريج عبد الله بن جار الله (١٠٨ صفحة).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

١٤- تنزيه الدين وحملته ورجاله مما افتراه القصيمي في أغلاله.

- دار ابن الجوزي/ تقديم عبد الله العقيل، تحقيق عبد الرحمن بن يوسف الرحمة (١٥٠).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

١٥- فتنة الدجال.

١٦- يأجوج ومأجوج.

- دار ابن الجوزي/ تحقيق وتعليق د. أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان القاضي (١٠٤).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ لهاتين الرسالتين.

١٧- التوضيح المبين لتوحيد الأنبياء والمرسلين.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- دار عالم الفوائد، تصحيح محمد بن سليمان بن عبد العزيز البسام (٢١٠ صفحة).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

١٨- الحق الواضح المبين في شرح توحيد الأنبياء والمرسلين.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- دار البصيرة/ دون ذكر لاسم محقق (٧٠).
- مكتبة المعارف بالرياض/ دون ذكر لاسم محقق (٦٣).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

١٩- التنبيهات اللطيفة على ما احتوت عليه العقيدة الواسطية من المباحث المنيفة.

- طبعة أضواء السلف/ تحقيق وتعليق أشرف عبد المقصود (١٦٦).
- دار ابن القيم، ودار ابن عفان/ علق عليها الشيخ ابن باز، ضبط نصها وخرج أحاديثها علي حسن الأثري (١١٠ صفحة).
- عالم الكتب/ ضبطه وخرج أحاديثه وعلق عليه واعتنى به محمد بن رياض الأحمد الأثري (٢٧٠ صفحة.
- وقد نشرته دار ابن الجوزي بتحقيق الشيخ محمد بن سليمان البسام مع وضع تعليقات الشيخ ابن باز.

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٢٠- القول السديد في مقاصد التوحيد.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- دار الضياء/ دون ذكر لاسم محقق (٢٣٢ صفحة).
- دار القبس، بعنوان القول السديد شرح كتاب التوحيد/ تحقيق صبري بن سلامة شاهين (٣٠٣ صفحة).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٢١- البراهين العقلية على وحدانية الرب ووجوه كماله.

- دار ابن الجوزي/ تحقيق باسل بن سعود الرشود (٧٨).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ بعنوان (التنبيه على وحدانية الله).

٢٢- الدرة البهية شرح القصيدة التائية.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- دار ابن الجوزي/ اعتنى بها محمد بن سليمان البسام (٨٨ صفحة).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٢٣- القواعد والأصول الجامعة والفروق والتقاسيم البديعة النافعة.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- دار ابن الجوزي/ اعتنى بتحقيقه د. خالد بن علي المشيقح (١٥٢).
- دار الوطن/ اعتنى بتحقيقه د. خالد بن علي المشيقح (١٧٦).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٢٤- قواعد مهمة وفوائد جمة.

- مطبوع تحت عنوان القواعد الفقهية بتحقيق د. سليمان بن عبد الله بن حمود أبا الخيل دون ذكر اسم الدار (١٦٠).

وقد غيرنا اسمه بناء على توجيهات أبناء الشيخ، كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ

٢٥- القواعد الفقهية المنظومة وشرحها.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- طبعة دار ابن الجوزي/ اعتنى به خالد بن عبد الله المصلح (٥٤ صفحة).

- وزارة الأوقاف بمحافظة الجهراء/ اعتنى بها محمد بن ناصر العجمي (١٩٢).
- مكتبة الإمام الذهبي/ شرح وتعليق محمد بن حمد الحمود النجدي (١١٥).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٢٦- رسالة لطيفة جامعة في أصول الفقه المهمة.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- دار ابن حزم/ قيدها واعتنى بأصلها أبو الحارث نادر بن سعيد آل مبارك التعمري، راجعها وقدم لها الشيخ مشهور حسن، والشيخ سليم الهلالي(١٥١ صفحة).

٢٧- المناظرات الفقهية.

- دار الآثار، مطبوع بذيل المختارات الجلية.
- دار ابن القيم دون ذكر اسم المحقق(٧٦).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٢٨- منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين.

دار الوطن، قدم له الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل، وعبد الله بن عبد الرحمن البسام، واعتنى به محمد بن عبد العزيز الخضيري (٢٨١ صفحة).

- أخرى سنة ٢٠٠٢م دون دار نشر أو اسم محقق(١٠٦ صفحة).
- مكتبة الرشد/ تحقيق إياد بن عبد اللطيف القيسي (١٢٨ صفحة).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ له بعنوان منهاج السالكين.

٢٩- حاشية على شرح الإقناع.

- تحقيق ودراسة د: سامي بن محمد الصقير دون ذكر للدار (٩٦ صفحة).

- أخرى مضمنة الفتاوى السعدية.
- دار ابن الجوزي.

٣٠- رسالة مختصرة في مناسك الحج والعمرة.

- دار ابن الجوزي/ اعتنى به صلاح بن عبد اللطيف العيسي (٣٨ صفحة).

٣١- رسالة في إجزاء سبع البدنة.

- صدر عن دار ابن الجوزي ضمن ثلاث رسائل باعتناء محمد بن سليمان.

٣٢- تحفة أهل الطلب في تجريد قواعد ابن رجب.

- دار ابن الجوزي/ اعتنى به د. خالد المشيقح (٢٤٢).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٣٣- الإرشاد إلى معرفة الأحكام.

- مكتبة المعارف/ دون اسم المحقق (٢٣٢).
- مطبوع بعنوان إرشاد أولي البصائر والألباب لمعرفة الفقه بأقرب الطرق وأيسر الأسباب، دون اسم الدار أو المحقق (١١٦).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٣٤- المختارات الجلية من المسائل الفقهية.

- دار الآثار، اعتنى به أبو عبد الرحمن محمد بن عيادي خاطر(١١٩ صفحة).
- نشر مكتبة دار المنهاج / تحقيق ماهر بن عبد العزيز الشبل.

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٣٥- منظومة في أحكام الفقه

طبعة دون ذكر لدار نشر أو محقق، كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٣٦- مجموع الفوائد واقتناص الأوابد.

- دار ابن الجوزي، اعتنى به سعد بن فواز الصميل، تقديم عبد الله بن عبد الرحمن البسام (٢٧٩ صفحة).
- دار الوطن/ اعتنى به سعد بن فواز الصميل، تقديم عبد الله بن عبد الرحمن البسام (٢٤٨).

٣٧- طريق الوصول إلى العلم المأمول.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- دار المعالي، اعتنى بها سمير بن عدنان الماضي، ويوسف بن أحمد البكري(٣٧٤ صفحة).

٣٨- الرياض الناضرة والحدائق النيرة في العقائد والفنون المتنوعة والفاخرة.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- دار المنهاج/ دون ذكر لاسم محقق (٢٤٠صفحة).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٣٩- نور البصائر والألباب في أحكام العبادات والمعاملات والحقوق والآداب.

- دار ابن الجوزي، اعتنى به خالد بن عثمان السبت (٨٨ صفحة).

٤٠- الفواكه الشهية في الخطب المنبرية.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- دار التقوى، أشرف عليه واعتنى به دار فتح المجيد (١٦٢ صفحة).

٤١- الخطب المنبرية على المناسبات.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).

- دار التقوى، أشرف عليه واعتنى به دار فتح المجيد (٧٣ صفحة) مطبوع مع الكتاب السابق.

٤٢- مجموع الخطب في المواضيع النافعة.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).

٤٣- الدرة المختصرة في محاسن الدين الإسلامي.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).

- دار العاصمة/ اعتنى بنشرها عبد السلام برجس (٤٨).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٤٤- نبذة مختصرة إجمالية عن الإسلام والإشارة إلى مهمات محاسنه.

- صدر بعنوان (في محاسن الإسلام) عن دار ابن الجوزي ضمن ثلاث رسائل، باعتناء محمد بن سليمان البسام.

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٤٥- الدين الصحيح يحل جميع المشاكل.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).

٤٦- الفتاوى السعدية.

- طبعة مكتبة المعارف بالرياض/ دون ذكر لاسم محقق أو جامع الفتاوى (٦٦٥ صفحة)

٤٧- حكم شرب الدخان.

- دار البخاري/ تقديم عبد الرزاق عفيفي (٢١).
- أخرى مضمنة الفتاوى السعدية.

٤٨- سؤال وجواب في أهم المهمات.

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).
- دار العاصمة/ دون ذكر لاسم محقق (٣٢).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ له بعنوان (أسئلة وأجوبة في الأمور الكلية في أصول الدين التي يضطر إليها المتعلمون).

٤٩- الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة.

- دار المعالي ودار ابن الجوزي.

وقد حصلنا على قطع منه مخطوطة من أبناء الشيخ.

٥٠- الأجوبة السعدية عن الأسئلة القصيمية.

- طبعة دار البشائر الإسلامية/ اعتنى بها هيثم جواد الحداد، ود. وليد بن عبد الله المنيس، واهتم بنشرها ومراجعتها والتقديم لها تليمذه ابن عقيل(٢٢٠صفحة).

لدينا قطع منه مخطوطة حصلنا عليها من أبناء الشيخ.

٥١- الأجوبة السعدية عن الأسئلة الكويتية.

- مركز البحوث والدراسات الكويتية/ دراسة وتحقيق د. وليد عبد الله المنيس، راجعها تليمذه ابن عقيل(٢٦٦صفحة).

لدينا قطع منه مخطوطة حصلنا عليها من أبناء الشيخ.

٥٢- حسن الخلق.

مضمن الفتاوى السعدية، ولا علاقة له بها فأخرجناه وحده.

٥٣- **آداب المعلمين والمتعلمين.**

- مطبوع في آخِر الفتاوى السعدية.

- ضمن ثلاث رسائل عن دار ابن الجوزي، باعتناء محمد بن سليمان البسام.

٥٤- **الدرة الفاخرة في التعليق على منظومة السير إلى الله والدار الآخرة.**

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).

- دار ابن عفان/ اعتنى بها علي بن حسن الحلبي الأثري (٣٧).

٥٥- **الوسائل المفيدة للحياة السعيدة.**

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).

- دار القاسم.

- دار الميمان

وللكتاب طبعات لا حصر لها.

٥٦- **رسالة في الحث على اجتماع كلمة المسلمين وذم التفرق والاختلاف.**

- دار التوحيد، تقديم الشيخ ابن عقيل، تحقيق عبد الله بن زيد بن مسلم (٤٥ صفحة).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٥٧- **الجهاد في سبيل الله.**

- طبعة مركز صالح الثقافي (المجموعة الكاملة).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٥٨- التعليق وكشف النقاب على نظم قواعد الإعراب.

- طبعة بتحقيق محمد بن سليمان بن عبد العزيز البسام، دون ذكر للدار (١١٢).

كما اقتنينا منه مخطوطا من أبناء الشيخ.

٥٩- نظم معنى حديث «مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل غيث أصاب أرضًا...».

مطبوع في آخر الفتاوى السعدية .

٦٠- نظم منوع للشيخ.

مطبوع في آخر الفتاوى السعدية.

ملاحظات
بين يدي القراء

نضع في هذا التقرير بين يدي القراء مجموعة من الملاحظات الخاصة بكتب الشيخ السعدي رحمه الله على النحو التالي:

أسماء كتب تم تغيير عناوينها:

م	الكتاب	الاسم الجديد	عوامل التغيير	حيثيات التغيير
١	القواعد الفقهية	قواعد مهمة وفوائد جمَّة	بموجب المراسلات مع أبناء الشيخ رحمه الله	ورد في بداية الكتاب هذه العبارة، ففضل المشرفون على المشروع الاسم الأخير
٢	في آداب المعلم والمتعلم	آداب المعلمين والمتعلمين	المحقق أطلق الاسم على الكتاب بحسب المضمون	رأينا أن يؤخذ اسم الكتاب من مقدمة المؤلف أولى
٣	في محاسن الإسلام	نبذة مختصرة إجمالية عن الإسلام والإشارة إلى مهمات محاسنه	المحقِّق أطلق الاسم على الكتاب بحسب المضمون	رأينا أن يؤخذ اسم الكتاب من مقدمة المؤلف أولى

أسماء كتب أضيفت وكانت مُضَمَّنةً ضمن كتب للشيخ:

م	الكتاب	الكتاب الذي كانت مضمنة فيه	القسم الذي أضيف إليه	حيثيات الاستقلال
١	حسن الخلق	الفتاوى السعدية	الآداب والأخلاق	ألحقت بالفتاوى وليس لها علاقة بالفتاوى
٢	نظم معنى حديث «مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل غيث أصاب أرضًا...»	الفتاوى السعدية	اللغة	ألحقت بالفتاوى وليس لها علاقة بالفتاوى
٣	نظم متنوع للشيخ السعدي	الفتاوى السعدية	اللغة	ألحقت بالفتاوى وليس لها علاقة بالفتاوى

أسماء كتب لم يتم إدراجها ضمن المجموع:

م	الكتاب	عوامل الحذف	حيثيات الحذف	التقدير العلمي
١	تفسير جزء تبارك	مستل من التفسير	يكفي ما في التفسير ولا داعي للتكرار	لا يوضع مثل هذا؛ لأنه ليس من وضع الشيخ



الجديد في هذا المجموع مما لم ينشر قبل من مؤلفات الشيخ السعدي رحمه الله

يجمل بنا هنا - قبل أن نترك القارئ الكريم - أن نضع بين يدي القراء الكرام أسماء ما تم تحقيقه من مخطوطات لم تنشر للشيخ السعدي - رحمه الله - من قبل، وننفرد نحن بنشرها لأول مرة، وأدرجناها بين مؤلفاته - رحمه الله - وهذه الكتب على حسب ترتيبها الموضوعي ورودها في المجلدات هي:

١- قطعة مختصر التفسير

قطعة حصلنا عليها تضم ورقات قليلة، وقد تم إدراجها في القسم التفسير وعلوم القرآن في المجلد الثالث.

٢- المقالة السادسة والسابعة والثامنة في معجزات القرآن المشاهدة للعيان

تختص هذه المقالة ببيان معجزات القرآن وقد أدرجناها كسابقتها في قسم التفسير وعلوم القرآن في المجلد الثالث.

٣- أحاديث في الحج

من التصنيفات الموضوعية التي انتقى فيها الشيخ بعض الأحاديث التي تتعلق بموضوع واحد، وقد ووضعت في قسم الحديث الشريف (٢) في المجلد الرابع من هذا المجموع.

٤- الأحاديث المختارة في الأصول والآداب والأحكام وغيرها

وضع أيضا هذا الكتاب في قسم الحديث الشريف (٢) في المجلد الرابع من هذا المجموع كسابقه.

٥- شرح بلوغ المرام

وضع أيضا هذا الكتاب في قسم الحديث الشريف (٢) في المجلد الرابع من هذا المجموع كسابقيه.

٦- أصول عظيمة من قواعد الإسلام

وهذا الكتاب تابع لكتب العقيدة ، كما أمدنا الأخ الفاضل عبد الرّزّاق بن عبد المحسن البدر بنسخة وإن جاءت بعد تحقيقنا للكتاب إلا أننا لم نعدم فائدة من وجودها معنا فجزاه الله خيرا.

٧- أصول الدين

من المخطوطات التي تم استلامها من أبناء الشيخ قبيل انتها المشروع، وقد أعان الله تعالى على تحقيقها وضمها للمجموع في قسم العقيدة في المجلد السادس

٨- شرح كتاب أصول الإيمان للشيخ محمد بن عبد الوهاب

هذا المخطوط أيضا من المخطوطات التي تم استلامها من أبناء الشيخ قبيل انتها المشروع كسابقه ، وقد أعان الله تعالى على تحقيقها وضمه للمجموع في قسم العقيدة في المجلد السادس ، ولله الحمد.

٩- منهج الحق (منظومة في العقيدة والأخلاق)

ورددت لنا محققة من أبناء الشيخ جزاهم الله خيرا، وقد تم إدراجها في قسم العقيدة في المجلد السادس.

١٠- صفوة أصول الفقه التتخبة من مختصر التحرير

ضمت لكتب أصول الفقه والقواعد الفقهية في المجلد السابع

١١- تيسير الكريم الواحد في شرح عقد الفرائد وكنز الفوائد

وهو أطول هذه الكتب، وقد قام بتحقيقه ثلة من الباحثين من خيرة شباب المملكة العربية السعوديه في ٤٥ رسالة جامعية لنيل درجة الماجستير.

وينبغي ألا نترك الحديث عن هذا الكتاب قبل أن نذكر كلمة عن الجهد الذي بذلته اللجنة العلمية المنفذة للمشروع في هذا الكتاب، فكما سبق القول أن هؤلاء الباحثين قد أمدونا بالمادة العلمية المحققة لهذا الكتاب ، وقد احتاجت إلى شيء من التنسيق لمحاولة توحيد المنهج خلال جميع أجزاء الكتاب نظرا لاختلاف المناهج المتبعة بين باحث وآخر، وقد مر فقرة خاصة به في منهج العمل ولله الحمد.

١٢- فوائد من كتب ابن تيمية وتلميذه ابن القيم

وهذا الكتاب أدرج في قسم الفوائد والفنون المنوعة (٢) في المجلد الثاني والعشرين

١٣- خطب منوعة للشيخ

وضع هذا الكتاب في قسم الخطب والدعوة في المجلد الثالث والعشرين

١٤- رسالة الدعوة إلى الدين الإسلامي

وضع أيضا كالكتاب السابق في قسم الخطب والدعوة في المجلد الثالث والعشرين

١٥- أسئلة حمد العلي المقبل للشيخ السعدي رحمهما الله

وضغ في القسم الخاص بالفتاوى في المجلد الرابع والعشرين

١٦- فضل الجهاد في سبيل الله

وضع في المجلد الأخير وهو المجلد السادس والعشرين

١٧- مذكرة في قوله تعالى ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْآفَاقِ ﴾

وهذه حققناها، ولكننا وجدناها ضمن كتاب الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة، فحذفناها بعد ما أدرجناها في قسم التفسير استعاضة بما وجدناه في الأجوبة النافعة، وذلك بناه على نصائح أبناء الشيخ جزاهم الله خيرا.

شكر وتقدير

إننا لا نستطيع أن نترك هذه المقدمة قبل أن نسجل أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لكل من ساهم في إخراج هذا العمل الجليل إلى النور، وكل من مد لنا يد العون بمخطوطات الشيخ، أو دراسات عنه، أو مجهودات لكتب محققة آثر محققوها ألا ترى النور إلا من خلال هذا المجموع، فللجميع نزجي لهم الشكر موفورا غير منقوص.

كما أننا نخص بالذكر أصحاب المعالي:

- **سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ**، مفتي عام المملكة العربية السعودية
- **معالي الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد**، رئيس المجلس الأعلى للقضاء
- **عبد الله بن سليمان بن منيع**، المستشار في الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء
- **عبد الله بن محمد المطلق**، المستشار في الديوان الملكي وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء

وكذلك نقدم أصفى الشكر وأجزله إلى طلاب الشيخ ابن سعدي الذين ساهمو في طباعة كتبه وحرصوا على خروجها في مجموع واحد:

- **معالي الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل**، شفاه الله، رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى - سابقا -
- **الشيخ محمد بن سليمان البسام** - رحمه الله - المدرس بالمسجد الحرام، ومعاونة ابنه منصور بن محمد البسام، وفقه الله.

رحم الله الشيخ محمد بن سليمان البسام؛ فقد كان حريصا - كل الحرص- على نشر هذا المجموع، وقد ساهم - رحمه الله - بما حققه من كتب للشيخ السعدي لتضم ضمن المجموع، وقام بمعاونته في ذلك ابنه منصور، ولكن المنية عاجلت الشيخ محمد بن سليمان البسام - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - قبل أن يرى هذا المجموع النور.

وكذلك لا ننسى حرص محبي الشيخ والحريصين على طباعة كتبه وهم :

- **معالي الشيخ عبد العزيز بن حمين الحمين** ، الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- **الشيخ د.سامي بن محمد الصقير**، أستاذ الفقه المساعد في جامعة القصيم.
- **الشيخ د.عبد المحسن بن عبد العزيز العسكر.**
- **الشيخ أيمن بن عبد الله العسكر.**
- **الشيخ أحمد بن محمد الخشيبان**، لتوفيره ومراجعة شرح نظم ابن عبد القوي.
- **الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان.**
- **والدكتور هشام بن محمد السعيد**، الأستاذ المساعد في قسم أصول الفقه بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ومن ذرية الشيخ أسباطه:

- **ماهر ورامي أبناء عبد العزيز الشبل.**

شكر الله للجميع جهودهم، وسدد خطانا جميعا للعمل على خدمة هذا الدين، والله ولي التوفيق والسداد.

وآخر دعوان أن الحمد لله رب العالمين

الخاتمة

الحمد لله فاتحة كل خير، وتمام كل نعمه، نحمده سبحانه وتعالى على ما أعان ويسر، ونبتهل إليه - سبحانه - أن يأخذ بأيدينا نحو سبل الخير وشعاب المعرفة، وأن يطهر قلوبنا من زيغ الهوى ورجس الإحن؛ للعمل على خدمة هذا الدين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ونسأله - تبارك وتعالى - أن يبارك في كل من ساهم في إخراج هذا العمل العظيم إلى النور، وكل من أعان على إنجازه ولو بكلمة نصح صادقة، أو توجيه سديد، أو توضيح لأمر ملتبس، أو إرشاد لنافع. ويجزيهم جميعا خير الجزاء.

وقبل أن نضع القلم إيذانا بالفراغ من هذا العمل نشير إلى نقطتين مهمتين:

الأولى: أنه - بحمد الله تعالى - تم جمع مؤلفات هذا العالم الجليل، وتقديمها للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، كمنهج مأمون لتدعيم صحوة الأمة الإسلامية للعودة إلى أمجادها الدعوية في شتى بقاع الدنيا.

الثانية: بفضل الله تعالى قد عمل من أجل إنجاز هذا المشروع الضخم ما يربو على الخمسين شخصًا من الباحثين والمحققين ما بين لغويين وشرعيين، وغيرهم من المساعدين في المجالات المكملة، كالإدخال والإخراج والجرافيك، كل هؤلاء قد أضيف إلى ما عندهم حصيلة من العلم الوافرة من علم الشيخ، وهي ثمار تقطف قبل أوانها، وحسنات قل من ينتبه إليها.

وفي نهاية المطاف - إيمانا منا بالنقص البشري - نود من القراء الأعزاء مَن يطلع منهم على خطأ، أوسهو، أو زلل، أن ينبهنا إليه ويوقفنا عليه ؛ كنوع من المشاركة الإيجابية من

السادة القراء، ونحن لا ندعي كمالا، فالكمال هدف يسعى الإنسان ليبلغه وما هو ببالغه، ولكننا بذلنا من الوقت والجهد ما يمكن أن يبذل لخدمة هذا العمل الذي صحبنا سنة كاملة، ونرجو أن نفيد من أي ملحوظة في طبعات أحدث بإذن الله.

تـم الـكـتـاب وربـنـا محمود ولـه المكارم والعلا والجود
وعلى النبي محمد صلواته مـا نـاح قـمـري وأورق عـود

مراجع كتابة المقدمة

- أثر علامة القصيم على الحركة العلمية المعاصرة، للدكتور عبد الله الطيار.
- الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة، للشيخ السعدي،اعتنى بها وعلق عليها / هيثم ابن جواد الحداد، بإشرف الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، دار المعالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- الأحوال السياسية في القصيم في عهد الدولة السعودية الثانية، الدكتور/ محمد السلمان.
- الأعلام ، للزركلي ، مطبعة كوستا، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م.
- حياة الشيخ عبد الرحمن السعدي في سطور، لأحمد القرعاوي ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
- الدرر السنية في الأجوبة النجدية، جمع الشيخ عبد الرحمن بن قاسم، دار العربية ، بيروت.
- الرد على الجهمية والزنادقة، للإمام أحمد بن حنبل، المطبعة السلفية، القاهرة، عام ١٣٩٣هـ.
- روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، لمحمد بن عثمان القاضي، مطبعة الحلبي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ.
- سنن أبي داود، دار الحديث، القاهرة.
- كشف الشبهات، محمد بن عبد الوهاب، طبع ونشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية ، وكالة الطباعة والترجمة، الرياض، ١٤١٣هـ .

- علماء الدعوة، عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ، ط سنة ١٣٨٦هـ.
- علماء نجد خلال ثمانية قرون، للشيخ عبد الله البسام، دار العاصمة، الطبعة الثالثة.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، سعد الجنيدل، ط مطابع الأوفست، الرياض.
- الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي المجلد الثاني/ القسم الأول (إقليم شبه الجزيرة العربية).
- مواقف اجتماعية من حياة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، لمحمد بن عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ومساعد بن عبد الله بن سليمان السعدي، الطبعة الأولى ، دار الميمان.
- الشيخ عبد الرحمن بن سعدي وجهوده في توضيح العقيدة، بقلم/ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد، مكتبة الرشد، الرياض ، ١٤١١ هـ/ ١٩٩٠م.
- الفكر التربوي عند الشيخ عبد الرحمن السعدي، دراسة تحليلية ناقدة ، تأليف الدكتور / عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الرشودي، دار ابن الجوزي، ١٤٢٠ هـ/ ٢٠٠٠ م.
- الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي مفسرا، إعداد / عبد الله بن صالح الطيار ، دار ابن الجوزي، ١٤٢١ هـ .
- الجهود الدعوية والعلمية للشيخ عبد الرحمن السعدي، تأليف الدكتور/ عبد الله بن محمد رميان الرميان، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة، ١٤٢٩ هـ.
- استنباطات الشيخ عبد الرحمن السعدي من القرآن الكريم (عرض ودراسة) رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القرآن وعلومه، إعداد / سيف بن منصر بن علي الحارثي، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين ، قسم القرآن وعلومه.

- الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي كما عرفته، من تسجيلات الراية الإسلامية بالرياض محاضرة لابن عقيل
- سيرة العلامة السعدي ، للشيخ محمد حامد الفقي.